

وَرَحَ نَفْسِي

وَيُحَ نَفْسِي كَمْ طَعَى
الْحُبُّ عَلَيْهَا وَاسْتَبَاحُ^٢
وَعَدْتُ بِالْحُبِّ هَيْمَى
فِي مُجُونٍ وَاطَّرَاحُ
حُبٌّ مَنْ هَامَتْ^٣ بِهِ
قَدْ دَعَاهَا فِي بَرَاخُ
وَشَكْتُ مِنْ حَرٍّ وَجِدْهُ
لَنْ تَرَى فِيهِ انْشِرَاحُ

١. ويح: كلمة للترحم، أي يا رحمة لنفسي.

٢. استباح: أباح لنفسه، سمح لها.

٣. هامت به: أحبته حتى الهيام، حتى ضياع الرشد.

٤. البراح: الصراحة والبيان والوضوح، وقد تعني الفلاة التي تاهت بها النفس.

٥. الوجد: شدة الحب.